Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— إن هذا الأحمق يبدو كأنه ليس هنا .

وجذب حمزة نفسا من سيجارته ولم يجب .

وعاد عبد الحميد يقول فى عصبية :

— غير معقول .

— ما هذا غير المعقول ؟

— إنه منكب على الدراجة .. وكأنه ليس أمامه غير إصلاحها .

— يجب أن يبدو كذلك .

— العربات تقترب .. ألا تسمع ؟.

وكان بكر قد انحنى على الدراجة وهو يرهف السمع ويرقب الطريق من أسفل الكاسكتة .

وبدت ثلاث عربات تقبل من الناحية الأخرى تجاه الجرف .. وأخذت العربات تقترب أكثر وأكثر .. حتى استطاع بكر أن يلمح الرجل الأصلع ذا العصابة على عينه .. بجوار سائق عسكرى .. وخلفه أحد الضباط .

وبدأ بكر يستعد للإشارة . وهو يرى العربة تقترب من الجرف .. وتوشك أن تصل إلى مكان العبوة الناسفة .

وفجأة وقبل أن يرسل الإشارة .. وقبل أن تصل العربة إلى المكان المحدد .. دوى انفجار شديد .. وأبصروا العربة تنحرف عن طريقها فجأة لتهوى فى الجرف وقد علا من حولها الدخان والتراب وتناثرت الشظايا والحجارة .

وكان حمزة ينظر مذهولا إلى عبد الحميد ويتساءل فى غضب :

— لماذا لم تنتظر الإشارة ؟

— أكنت تريدنى أن أنتظر حتى تتجاوز العربة العبوة .. وتمرق منها ؟

— ومن أدراك أنها وصلت ؟

— لقد مر الزمن الكافى لوصولها .

واستطرد يقول وهو يحاول أن يلتقط أنفاسه اللاهثة :